الأمم المتحدة

A/73/845–S/2019/342

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
25 April 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٦٧ من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بيانا صادرا عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن القرار الاستفزازي والإجرامي الصادر عن الكرملين المتعلق بإصدار جوازات سفر روسية لمواطنين أوكرانيين في الأراضي المحتلة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير **يلتشنكو**
السفير
الممثل الدائم

300419 300419 19-06832 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن القرار الاستفزازي وغير القانوني الصادر عن الكرملين بإصدار جوازات سفر روسية لمواطنين أوكرانيين في الأراضي المحتلة

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن احتجاجها الشديد على المرسوم الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي الذي يسمح باستخراج جوازات سفر روسية بشكل غير مشروع في الأراضي المحتلة مؤقتا في إقليمي دونيتسك ولوهانسك التابعين لأوكرانيا. ونعتبر أن هذه الوثيقة باطلة قانونياً ولا تبدل التبعية للوطن لمواطني أوكرانيا المقيمين في بعض أقاليم دونباس، التي تحتلها روسيا.

لقد قامت روسيا مرة أخرى بانتهاك سيادة دولة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، واتخذت في سبيلها لذلك خطوةً متعمدة نحو نسف اتفاقات مينسك التي تشكل روسيا طرفا فيها. وهذه الإجراءات تمثل تدخلا سافرا في شؤون أوكرانيا الداخلية كما تمثل ضما زاحفا من جانب روسيا لإقليم دونباس التابع لأوكرانيا. والهدف الرئيسي الذي تنشده روسيا هو زعزعة استقرار الحالة السياسية المحلية في فترة ما بعد الانتخابات هذه. ويؤكد هذا الإجراء اعتزام روسيا مواصلة فعل العدوان الذي ترتكبه ضد أوكرانيا وامتناعها عن تخفيف التوتر.

وهذه العملية غير القانونية المتمثلة في استخراج جوازات سفر روسية لمواطنين أوكرانيين تعني أن الكرملين يعترف باحتلاله لأراض إقليمية في منطقتي دونيتسك ولوهانسك. ومرة أخرى، تثبت روسيا بطلان سردها الدعائي هي نفسها بأن ذلك، على حد زعمها، ”نزاع داخلي في أوكرانيا“.

ومما يثير القلق بوجه خاص ممارسة هذه العملية غير القانونية المتمثلة في استخراج جوازات سفر روسية في أراض احتلتها روسيا بصورة غير قانونية. وقد طبق الكرملين هذه الاستراتيجية في نزاعات مطولة أخرى كذريعة قانونية وإنسانية لمواصلة العدوان.

وفي هذا الصدد، نطالب بأن تقوم إدارة الكرملين بإلغاء هذا القرار المشين وندعو المجتمع الدولي إلى الاستجابة عن طريق زيادة الضغوط السياسية والدبلوماسية والضغوط من خلال الجزاءات على الدولة المعتدية.